مؤتمر أدباء مصر يؤكد دعمه للدولة فى مواجهة الإرهاب.. والدفاع عن حرية التعبير

أكد مؤتمر أدباء مصر الذى اختتم أعماله بمدينة مرسى مطروح مساء الجمعة الماضى، دعمه لجهود الدولة فى حربها ضد الإرهاب، وكذلك دعمه لحرية التعبير بكل صورها «باعتبار أن الثقافة هى خط الدفاع الأول ضد الإرهاب والتطرف».

كما أوصى المؤتمر بوضع خريطة للصناعات الثقافية فى مصر، وإنشاء بنك معلومات لهذه الصناعات التى يصل عددها إلى ٤٠ ألف منتج ثقافى.. «مع مراعاة العدالة الثقافية فى دعم هذه المنتجات وتسويقها، إضافة إلى تدريب كوادر فنية قادرة على أداء هذه الأدوار بالتعاون مع صندوق التنمية الثقافية».

وشددت التوصيات على ضرورة وجود ممثلين للأدباء والنقاد ضمن اللجنة العليا لوضع معايير مناهج التعليم المصرية الخاصة بالأدب فى مناهج اللغة العربية، وجعل الأطر النظرية والجوانب التطبيقية ضمن التربية الوطنية بالتعليم قبل الجامعى «بوصفها مصدرا للحفاظ على التراث والهوية».

وأعادت التوصيات التأكيد على واحد من توصياتها الدائمة منذ بدء انعقاد مؤتمرات الأدباء، وهو رفض كل أشكال التطبيع الثقافى مع الكيان الصهيوني.

زيادة فى ميزانية نوادى الأدب واحتفاء براند الاقتصاد الوطنى

وخلال الدورة الـ٣٣ التى بدأت مساء الثلاثاء الماضى وافتتحتها وزيرة الثقافة الفنانة د. إيناس عبد الدايم وحملت عنوان «المنتج الثقافى بين حرية الإبداع واقتصاديات الصناعة»، وترأسها الدكتور مصطفى الفقى مدير مكتبة الإسكندرية، تم تكريم عدد من الأدباء والنشطاء فى الحياة الثقافية، منهم الدكتور أحمد درويش عن النقاد، وحسين صالح خلف الله عن الوجه القبلى وحاتم مرعى عن الوجه البحري، والروائية مى خالد عن أدبيات مصر، كما تم تكريم أسماء عدد من الشخصيات الراحلة منهم الباحث عصام ستاتى والشاعر محمود الأزهري.

الدورة التى حملت اسم أبو الاقتصاد الوطنى «طلعت حرب»، حملت مفاجآت سارة للمثقفين أعلنت عنها وزيرة الثقافة فى كلمتها فى افتتاح المؤتمر، منها زيادة ميزانية نوادى الأدب بنسبة ٢٥٪، تضاف إلى الزيادة السابقة والتى تم اعتمادها بدءا من العالم المالى الجديد، كما أطلقت الوزيرة مبادرة لاختيار عاصمة سنوية للثقافة المصرية، يعقد على أرضها مؤتمر الأدباء.

وإلى جانب الندوات الثقافية والأمسيات الشعرية، شهد المؤتمر افتتاح معرضين للكتاب أحدهما تابع لهيئة قصور الثقافة والآخر تابع لهيئة الكتاب، إضافة إلى معرض للمشغولات الفنية واليدوية من إنتاج فنانى المحافظة، وآخر للفن التشكيلى، وأقيمت على هامشه ورش للفنون والحرف البيئية.

صفاء البيلى